

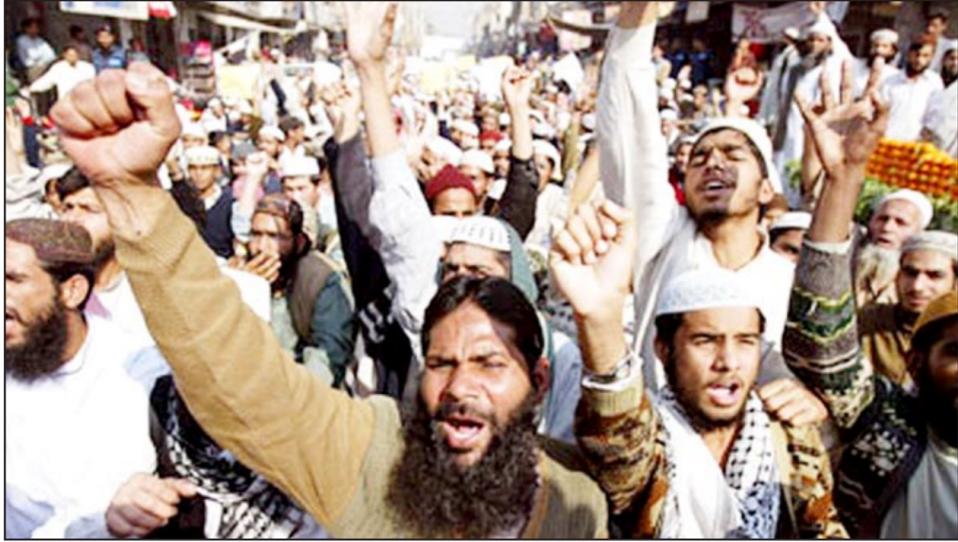
## خبراء دوليون: الانقلاب على باكستان الحل الوحيد لأزمة واشنطن وإسلام آباد

واشنطن / رويترز

الباكستانية، مضيافاً : أن باكستان لم تقر ما إذا كانت ستقاطع المؤتمر المقبل حول مستقبل أفغانستان. وقال دكتور أحمد رفعت، أستاذ القانون الدولي بجامعة القاهرة لليوم السابع "من ناحية القانون الدولي، أبلغ رد لباكستان على الهجمات الأمريكية الأخيرة هو قطع العلاقات معها بشكل نهائي، وكان يجب اتخاذ هذه الخطوة منذ حدوث الغارة الجوية التي أدت إلى مقتل بن لادن في بلدة أبوت آباد داخل الأراضي الباكستانية. وأضاف رفعت، أن الذي يملك القرار في حل أزمة الاتهامات المتبادلة بين البلدين هو مجلس الأمن، وبالتأكيد يستحيل اتخاذ قرار ضد الحكومة الأمريكية بسبب حق الفيتو، لذلك تظل الاتهامات بشكل متبادل بين البلدين، لحين اتخاذ الحكومة الباكستانية قراراً إما بقطع العلاقات أو الوصل لحل مناسب، من خلال التفاوض مع الولايات المتحدة. وشدد رفعت على تخالف الحكومة الباكستانية تجاه مواقف أمريكا وما تمارسه من اعتداءات يومية على الأراضي الباكستانية بحجة مكافحة الإرهاب. فيما قال دكتور برهام عطالله، أستاذ القانون الدولي، إن الخلاف بين واشنطن وإسلام آباد متصل بالخلافات الداخلية بين الحكومة والمعارضة، وأن ذلك يؤثر بدوره على الخلاف العام بين الدولتين، مشيراً إلى أن السياسة الداخلية هي التي تفرص سيطرتها على العلاقات الدولية. وأضاف عطالله أن الخطورة الجوهرية في مشكلة العلاقات المتوترة بين باكستان وأمريكا

المنشآت الباكستانية، هو تقيؤص مصداقية هذه القوات، والحد من قدرتها على تهيئة الرأي العام والدفاع عن التعاون مع الولايات المتحدة، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة وباكستان بحاجة ماسة إلى بعضهما البعض من أجل تشكيل مستقبل أفغانستان قبل سحب القوات القتالية الغربية في العام المقبل. وأكد المحلل السياسي أن الخطوة الباكستانية لوقف طريق إمدادات "الناتو"، هي خطوة غير مسبوقة لكنها "قاسية". ويقدر المسؤولون أن أكثر من ٤٠ ٪ من إمدادات الناتو في أفغانستان تمر عبر باكستان، مما يجعل هذا القرار

صعباً بالنسبة لقوات الناتو. وكانت باكستان قد أبلغت الأمريكيين وجوب مغادرة القاعدة في مارس/ آذار الماضي بعد خلاف دبلوماسي بشأن ريموند ديغييس، وهو مقال ووكالة المخابرات المركزية الذين أطلق النار وقتل اثنين من الباكستانيين في مدينة لاهور الشرقية. وقد أشارت الحكومة إلى أنها ستقوم بتنفيذ استعراض شامل للتعاون السياسي والدبلوماسي والعسكري والاستخباراتي مع الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي، ولكن ليس هناك علامة على أن يكون قد طلب من السلطات المعنية بدء هذه العملية.



## الولايات المتحدة وإسرائيل تعملان سراً لتعطيل النووي الإيراني

نيويورك / اف ب

لوس انجليس: أوردت صحيفة لوس انجليس تايمز الأحد أن العديد من خبراء الاستخبارات السابقين وخبراء الشأن الإيراني يعتقدون أن الانفجار الذي وقع الشهر الماضي في قاعدة عسكرية بالقرب من طهران كان نتيجة جهود سرية تبذلها الولايات المتحدة وإسرائيل ودول أخرى لتعطيل برنامج إيران النووي وصواريخها. ووقع الانفجار في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر في قاعدة للحرس الثوري مما أدى إلى تدمير غالبية مباني المجمع ومقتل ١٧ شخصاً من بينهم الجنرال

حسن مقدم المسؤول عن برامج التسليح لدى الحرس الثوري ومؤسس قواتها البalistية. وأضافت الصحيفة إن الهدف من الجهود السرية هي إفشال مسعى إيران للحصول على أسلحة نووية وتفاذي شن غارات جوية إسرائيلية أو أميركية لإزالة هذا التهديد. ونقلت الصحيفة عن باتريك كلوسون المسؤول عن المبادرة الأمنية الإيرانية في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى يبدو أنها شكل من الحرب يمتد إلى القرن الحادي والعشرين". وأضاف يبدو أن هناك حملة من الاغتيالات والحرب الإلكترونية بالإضافة إلى حملة تخريب شبه معترف بها.

وتابع التقرير إن مثل هذه العملية ستكون سرية للغاية وان الذين على علم بها يلتزمون الصمت. وأضافت الصحيفة إن الولايات المتحدة سعت مع حلفائها طيلة سنوات لتعطيل برنامج التسليح الإيراني من خلال تزويدها سرا بقطع أو برامج إلكترونية غير صالحة. ولم يظهر أي دليل على أعمال تخريب إلا أن البرنامج النووي الإيراني واجه عقبات حدثت من تطوره في السنوات الأخيرة. ونقل التقرير عن آرت كيلر المسؤول السابق في وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية "سي آي آيه" والذي كان مكلفاً ملفاً حول إيران "نحن نقوم بذلك بالتأكيد". وان المهمة شبه العلنية لشعبة مكافحة انتشار

الأسلحة في السي آي آيه هي أن تعمل على إبطاء برنامج إيران لإنتاج أسلحة الدمار الشامل". ويعتقد العديد من الخبراء الغربيين إن تقنين أميركيين وإسرائيليين هم وراء فيروس "ستاكنست" الذي استهدف البرنامج النووي الإيراني في العام ٢٠١٠. وتابعت الصحيفة إن الفيروس أدى إلى دوران أجهزة الطرد المركزي المستخدمة لتخصيب اليورانيوم بشكل خارج عن السيطرة وتحطمت بالتالي. ولم تعترف أي من الحكومتين الأميركية أو الإسرائيلية بدور في الهجوم الإلكتروني، بحسب التقرير.

## روسيا: فوز صعب لحزب بوتين واعتقال العشرات

موسكو / (CNN)

في الوقت الذي شنت فيه سلطات الأمن الروسية حملة اعتقالات طالت نحو ١٧٠ شخصاً من المعارضة، في اثنتين من المدن الكبرى، تمكن حزب "روسيا المتحدة"، بزعامة الرئيس السابق ورئيس الوزراء الحالي، فلاديمير بوتين، من تحقيق فوز صعب في الانتخابات البرلمانية، بنسبة تقارب ٥٠ في المئة. وبحسب ما أعلنت اللجنة المركزية للانتخابات الاثنتين، فإن حزب روسيا المتحدة حصل في الانتخابات، التي جرت الأحد، على ما يقرب من ٥٠,٠٠٨ في المئة، من إجمالي عدد أصوات الناخبين، بعد تلقي اللجنة حوالي ٨٠ في المئة من محاضر فرز الأصوات. وجاء "الحزب الشيوعي" في المرتبة الثانية بعد حصوله على نسبة ١٩,٢ في المئة من الأصوات، ثم حزب "روسيا العادلة" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٢,٩٨ في المئة، يليه الحزب الليبرالي الديمقراطي في المركز الرابع، بحصوله على نسبة ١١,٧ في المئة من مجموع الأصوات. وتظهر هذه النتائج خسارة الحزب الحاكم لعدد كبير من مقاعده داخل مجلس "الدوما"، منذ انتخابات ٢٠٠٧، عندما فاز بنسبة ٦٤,٣ في المئة، ليشغل نوابه ٣١٥ مقعداً من أصل ٤٥٠ مقعداً داخل المجلس، وبحسب النتائج الحالية فإن عدد المقاعد التي سيحتلها نوابه لن يتجاوز ٢٤٠ مقعداً.

وأظهرت نتائج الانتخابات أن ثلاثة أحزاب أخرى شاركت في الانتخابات، لم تتمكن من الفوز بأية مقاعد داخل البرلمان، حيث لم تتجاوز النسبة المصدولة بـ٧ في المئة، وهذه الأحزاب هي: حزب "يابلوكو" الذي حصل على نسبة تقارب ٣ في المئة، إضافة إلى حزبي "وطنيو روسيا" و "برافوبه ديبلو".

وفي تعليق له على النتائج الأولية للانتخابات، والتي تظهر تراجع روسيا المتحدة، اعتبر بوتين، زعيم الحزب، أن النتائج "مقولة"، وأضاف أنها تعكس الوضع الحقيقي في البلاد، وذكر أن حزبه تحمل المسؤولية، خلال السنوات الأربعة الماضية، عن "نجاحات وإخفاقات" السلطة. وأضاف بوتين، الذي رشحه حزبه للانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها في الرابع من مارس/ آذار ٢٠١٢، أن "انتخابات مجلس الدوما، أكدت دور روسيا المتحدة الطليعي في إدارة شؤون البلاد، مما يمهد لضمان تطورها الديناميكي الثابت لاحقاً". من جانبه، أشار الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف، والذي ترأس قائمة "روسيا المتحدة" في الانتخابات، إلى أن صعوبات المرحلة الأخيرة التي شهدت تأثر روسيا بتداعيات الأزمة المالية والاقتصادية العالمية، وجدت انعكاساً لها في نتيجة هذه الانتخابات.

على صعيد آخر، ذكرت وكالة "نوفوستي" الروسية للأنباء، نقلاً عن مسؤول أمني، أن الشرطة اعتقلت ما يقرب من مئة شخص، كانوا يشاركون في احتجاجات ضد الحزب الحاكم في العاصمة موسكو الأحد، بينما تم اعتقال نحو ٧٠ آخرين في مدينة "سان بطرسبرغ".

## انتخابات مصر: ١٠٤ مرشحين على ٥٢ مقعداً بالإعادة

القاهرة / CNN

يتوجه جموع الناخبين الذين لهم حق التصويت في انتخابات الإعادة للمرحلة الأولى من انتخابات مجلس الشعب، والبالغ عددهم نحو ١٧ مليون ناخب، إلى صناديق الاقتراع، اعتباراً من الثامنة من صباح الإثنين، لاختيار ممثلهم في مقعد العمال بالدائرة الأولى ببورسعيد، بعد فوز أكرم الشاعر بمقعد الفئات. وقال الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية ووزير الخارجية الأسبق، عمرو موسى، والمرشح المحتمل لخوض الانتخابات الرئاسية، لـ CNN الأحد، إنه يتوقع أن تسفر انتخابات جولة الإعادة عن تغيير في نسب الفوز التي

أعلنت عنها الأحزاب والقوى السياسية المختلفة، بعد انتهاء المرحلة الأولى من الانتخابات. وبينما أظهرت نتائج المرحلة الأولى تقدم مرشحي التيار الإسلامية والمعتدلين، فقد نكر موسى أن "النتائج النهائية، كما اعتقد، سوف تكون أكثر توازناً"، معتبراً أن نتائج المرحلة الأولى تحمل رسالة إلى القوى الليبرالية بأن عليها التضامن وتوحيد صفوفها للحصول على وجود قوي داخل البرلمان.

وتجري انتخابات الإعادة وسط إشراف قضائي كامل، بحسب ما أوردت وكالة أنباء الشرق الأوسط، بمشاركة ١٠ آلاف و١٤٣ قاضياً، في ٩ محافظات هي: القاهرة، والإسكندرية، وأسيوط، والبحر

الأحمر، والأقصر، وكفر الشيخ، ودمياط، وبورسعيد، والفيوم. وقبل ساعات على انطلاق جولة الإعادة، التي من المقرر أن تستمر يومين، قضت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة مساء الأحد، ببطان انتخابات مجلس الشعب التي جرت يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين في الدائرة الأولى بمحافظة القاهرة "الساحل"، ووقف إجراء انتخابات الإعادة بها.

جاء هذا الحكم بعد أن أقام عدد من الناخبين والمحاميين ٢٥ طعناً انتخابياً لوقف الانتخابات بهذه الدائرة، بعدما أقر رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات، المستشار عبد المعز إبراهيم، بحدوث مخالفات في تلك الدائرة، أدت

## الحكومة السورية تستعد لإعلان موقفها من (بروتوكول) نشر المراقبين العرب أنباء عن طلب دمشق مهلة إضافية

دمشق / اف ب

في أول رد فعل رسمي سوري على المهلة العربية قال موقع "سيريا نيوز" المقرب من الحكومة السورية إن دمشق طلبت من الجامعة العربية مهلة إضافية ليومين أو ثلاثة أيام قبل التوقيع على بروتوكول المراقبين.

ومن جانبه، قال التلفزيون السوري إن وزارة الخارجية السورية عقدت مؤتمراً صحفياً أمس الاثنين لإعلان موقف دمشق من بروتوكول المراقبين العرب. وكانت المهلة العربية انتهت منتصف ليل أمس مع تسريبات عن مراسلات بين سوريا والجامعة العربية حول بعض التعديلات.

وكان الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات السعودية عثر عن أملة بحل الأزمة السورية عربياً، قبل أن تدخل في مناهات أخرى لا تحمد عقباه. ومن جانبه، قال الدكتور رضوان السيد

